

## تفسير السمرقندي

@ 463 \$ سورة الحج 42 - 45 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إن يكذبوك يا محمد أهل مكة ! 2 2 ! يعني قبل قومك ! 22  
! كذبوا نوحا ! 2 2 ! كذبت هودا ! 2 2 ! كذبوا صالحا ! 2 2 ! كذبوا إبراهيم ! 2 2  
! كذبوا لوطا ! 2 2 ! كذبوا شعيبا ! 2 2 ! يعني كذبه قومه ! 2 2 ! يعني أمهلتهم ^  
ثم أخذتهم ^ يعني عاقبتهم بعد المهل بالعذاب ! 2 2 ! يعني كيف رأيت تغييري عليهم  
وإنكاري يعني أليس قد وجدوا حقا فكذلك كفار مكة تصيهم العقوبة كما أصابهم .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وكم من أهل قرية ! 2 2 ! يعني أهلكتنا أهلها ^ وهي  
طالمة ^ أي كافرة ! 2 2 ! يعني ساقطه حيطانها على سقوفها ! 2 2 ! يعني خالية ليس  
عندها ساكن ! 2 2 ! يعني طويلا في السماء ويقال معناه كم من بئر معطلة عطلتها أربابها  
وليس عليها أحد يستقي ! 2 2 ! يعني كم من حصن طويل مشيد ليس فيه ساكن ويقال المشيد هو  
المبنى بالشد وهو الحص وهو المشيد سواء أي المطول قرأ أبو عمرو ^ أهلكتها ^ بالتاء  
وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ وهو الجماعة وقرأ نافع في رواية ورش وأبو عمرو في إحدى  
الروايتين ^ وبير ^ بالتخفيف وهي لغة لبعض العرب وقرأ الباقون بالهمز وهي اللغة  
المعروفة \$ سورة الحج 46 - 48 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أو لم يسافروا في الأرض فيعتبروا ! 2 2 ! يعني فتصير  
لهم قلوب بالنظر والعبرة لو كانوا يعقلون بها ! 2 2 ! التخويف ! 2 2 ! أي النظرة  
بغير عبرة ويقال كلمة الشرك ! 2 2 ! يعني العقول التي في الصدور وذكر وذكر الصدر  
للتأكيد